# وزارة الدفاع السعودية تعلن اعتراض سبعة صواريخ بالستية

الريـــاض - (أ ف ب): أعلنت وزارة الدفاع الســـعودية أمس، أنها اعترضت سبعة صواريخ بالســـتية في هجمات منفصلة استهدفت قاعدة جوية ومنطقة في شرق البلاد، في الوقت الذي جددت فيه إيران اعتداءاتها على دول الخليج.

وأفادت الوزارة في بيان نشرته على منصة اكس أنه تـــم «اعتراض وتدمير ستة صواريخ بالســـتية أُطلقت باتجاه قاعدة الأمير ســـلطان الجوية»، مضيفة في بيـــان منفصل عن اعتراض صاروخ بالســـتي آخر أُطلق «باتجـــاه المنطقة الشرقية».

تقع قاعدة الأمير سلطان الجوية في محافظة الخرج، وقد أصيب فيها جندي أمريكي جراء هجوم في الأول من مارس قبل أن يفارق الحياة بعد أسبوع.

كمـــا اعترضت القوات الســـعودية موجة من تســـع طائرات مسيرة جرى تدمير خمس منها شرق محافظة الخرج، بحســـب ما ذكرت الوزارة في تغريدات منفصلة.

ولاحقا أعلن المتحدث الرسمي باسم الوزارة في منشور على منصة اكس أنه جرى «اعتراض وتدمير مســـيرتين في الربع الخالي متجهتين إلى حقل شيبة» النفطي.

وأعلنـــت الإمـــارات أمـــس أيضا تعرضها لهجمـــات بصواريخ وطائرات مسيرة أُطلقت من إيران.

وقال بيان صادر عن الوزارة نشـــر على منصـــة اكس: إن أنظمـــة الدفاع الجوي الإماراتية تعاملت مع «اعتداءات صاروخية وطائرات مســـيرة قادمة من إيران».

ودوت عدة انفجـــارات في الدوحة أمس، بحســـب ما أفاد صحفيو فرانس برس، بينما أكدت وزارة الدفاع القطرية أن «هجمة صاروخية» استهدفت البلاد.

وأعلنـــت وزارة الدفاع على «إكس» «تصـــدي القـــوات المســـلحة لهجمة صاروخية استهدفت دولة قطر».

وأصابت طائرات مســـيّرة خزانات وقود في ميناء صلالة بســـلطنة عمان أمس، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي.

وأوردت وكالـــة الأنبـــاء العمانية «أفـــاد مصـــدر أمني عن إســـقاط عدة طائرات مســـيرة، فيما أصابت طائرات مسيرة أخرى خزانات الوقود في ميناء صلالة»، مضيفة أنه لم تسجل خسائر بشرية.

من جهتهـــا، أفادت شـــركة الأمن البحـــري الخاصة «فانغـــارد تك» عن تعليق عمليات الميناء بعد الهجوم الذي استهدف قسمه الجنوبي.

# إيران تكثف هجماتها في ظل اضطراب أسواق النفط في العالم

○ سفينة الحاويات التايلاندية مايوري بعد تعرضها لقذائف إيرانية في مضيق هرمز. (أ ف ب)

طهـــران - (أ ف ب): أصيبت ثلاث ســـفن على الأقل أمس قرب مضيق هرمز أمس، مع ما يثيره ذلك من قلق على الاقتصـــاد العالمـــي، في ظل تحرّك عدد من الدول لاستخدام الاحتياطيات الاســـتراتيجية لمواجهة الارتفـــاع الحاد في أسعار النفط الخام.

وردا علـــى الضربـــات الأمريكية الإسرائيلية، تواصل إيران شـــنّ اعتداءات واسعة النطاق على منشـــآت نفطية في الخليج، ما يدفع المجتمع الدولـــي الى البحث عن حلول عاجلة لتجنب الوقوع في أزمة وقود.

فقد تعرضت ثلاث ســـفن لأضـــرار ســـببتها «مقذوفات مجهولـــة» أمـــس، بحســـب الوكالة البحرية البريطانية.

وســـمعت انفجارات عدة في الدوحة، بحســـب صحفيي وكالة فرانس برس، وتحدثت وزارة الدفـــاع القطريـــة عن «مســـتوى تهديد أمني مرتفع» ودعت «الجميـــع إلى الالتزام بالبقاء في المنازل».

وقالت الســـعودية أمس إنهـــا اعترضـــت عـــددا من الطائرات المسيّرة التي كانت تستهدف حقل شـــيبة النفطي المحاذي للحدود مع الإمارات، إضافة إلى صواريخ استهدفت قاعدة الأمير ســـلطان الجوية التي تضم قوات امريكية قرب الرياض.

وأوقفـــت مصفاة الرويس في الإمارات العربية المتحدة كإجراء احترازي عقب هجوم بطائـــرة مســـيرة اســـتهدف المنطقة الصناعية حيث تقع.

وســـقطت طائرتـــان مســـيّرتان قرب مطار دبي ما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح، لكـــن حركة الطيران اســـتمرت على نحو طبيعي، بحسب ما أعلنت حكومة دبي.

وأعلن الجيـــش الأمريكي تدمير 16 سفينة إيرانية لزرع الألغـــام قرب مضيـــق هرمز، وقبل ســـاعات مـــن اجتماع قـــادة مجموعة الســـبع عبر الفيديـــو أمس، أكـــد وزراء الطاقة استعدادهم لاتخاذ «كل الإجراءات اللازمة» بالتنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة حيـــال التقلبات الحـــادة في أسعار النفط الناجمة عن حرب الشرق الأوسط.

واضافوا: «ندعم من حيث المبدأ تنفيذ تدابير اســـتباقية لمعالجة الوضـــع، من بينها اللجـــوء إلى الاحتياطيـــات الاستراتيجية».

وأكـــدت اليابـــان بالفعل بأنهـــا ســـتلجأ إلى مخزونها الاحتياطي اعتبارا من الاثنين فيما أعلنت ألمانيا الاســـتعانة بجزء من احتياطاتها النفطية في مواجهة ارتفاع الأسعار.

ومنذ بدايـــة الحرب التي شـــنتها الولايـــات المتحدة وإســـرائيل، أدى الرد الإيراني لتعطيل الحركـــة في مضيق هرمز واســـتهداف بنى تحتية للطاقة.

ومع ارتفاع أسعار الوقود، هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إيران بضربات «أشـــد بكثير» إن عطلـــت نقل النفط الخام فـــي مضيق هرمز حيث يمر خُمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز الطبيعي المسال.

وسبق أن تحدثت واشنطن عن إمكانيـــة أن ترافق قواتها الســـفن الراغبـــة فـــي عبور المضيق.

لكـــن مركـــز صوفـــان المتخصص في الأمن، ومقره نيويـــورك، يشـــير إلى أن «المخاطر الأمنيـــة قد تجعل عبور المضيـــق أكثر كلفة من هامـــش الربح على شـــحنة النفط».

ويقـــدر المركـــز مخزون إيران مـــن الألغام البحرية بما بين ألفي لغم وستة آلاف، وهو مـــا يزيد من تعقيـــد أي خطّة بحرية لمرافقة ناقلات النفط.

○ انفجارات تهز مدينة تبريز جراء الغارات الإسرائيلية الأمريكية. (رويترز)

# ترامب: ضربنا إيران بقوة أكبر من أي دولة في التاريخ تقريبا

وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، الضربات الموجهـــة إلى إيران بأنها الأكبر في التاريخ.

وقال ترامب، في تصريحات أدلى بها في البيت الأبيض أثناء مغادرته للقيام بزيارة لولايتي أوهايـــو وكنتاكي: «لقد ضربناهم بقوة أكبر من أي دولة في التاريخ تقريبا، ولم ننته بعد».

ويعتزم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زيـــارة ولايتي أوهايـــو وكنتاكي، ليؤكد أن سياســـاته يمكن أن تساعد في استقرار الاقتصاد الـــذي يواجه موجـــات صدمة بسبب الحرب على إيران ولمحاولة هزيمة أحد الجمهورييـــن القلائل في الكونجرس الذين تجرأوا على تحديه.

وردا على ســـؤال حول ما إذا سيضمن سلامة الملاحة في مضيق هرمز الذي يمرّ عبره نحـــو 20 في المائة مـــن الإمدادات العالمية للنفط المنقول بحرا، تعهّد ترامب توفير «مســـتوى كبير من الأمان» لناقلات النفط العابرة للمضيق.

وقال: «أعتقد أنكم ستشهدون مستوى كبيرا من الأمان، وســـيحدث ذلك ســـريعا جدا».

وفي مقابلـــة عبر الهاتـــف مع موقع أكسيوس الإخباري أكد ترامب أنه «لم يتبق شيء تقريبا يمكن ضربه» في إيران.

وقال ترامـــب: «بمجـــرد أن أرغب في إيقافها، ستتوقف، متوقعا أن تنتهي الحرب «قريبا»، وذلـــك إثر إعلان وزيـــر الدفاع الإســـرائيلي يســـرائيل كاتس أن الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران ستستمر «من دون أي سقف زمني».

وفي مواجهة ارتفاع أسعار النفط الذي يهدد الاقتصاد العالمي والتداعيات السلبية للحرب على حزبه، غيّر ترامب لهجته منذ الاثنين، معلنا أن الحرب ستكون «قصيرة».

كما أكد الجمهوري البالغ 79 عاما مرارا أن العمليات العســـكرية متقدمة بكثير عن الجدول الزمني الذي حدده بنفسه في بداية الحرب في 28 فبراير ويتراوح بين أربعة وخمسة أسابيع.

وكعادتـــه، أدلى دونالـــد ترامب أيضا بتصريحات تناقض احتمالية إنهاء النزاع بسرعة.

وقد هدد إيران الاثنين بضربات «أشـــد بكثير»، وصـــرح قائلا: «لقـــد تركنا أهم الأهداف جانبا في حال احتجنا إليها لاحقا».

في الأثنـــاء حذّرت القيـــادة المركزية الأميركية «سنتكوم» المدنيين الإيرانيين، أمس، من الاقتراب من موانئ مضيق هرمز التي تقول واشـــنطن إن طهران تستخدمها لأغراض عسكرية.

وقالت «سنتكوم» في بيان: «يستخدم النظام الإيراني موانـــئ مدنية على طول مضيق هرمز لشـــن عمليات عسكرية تُهدد الملاحة الدولية»، لافتة إلى أن «هذه الأعمال الخطيرة تُهدد أرواح الأبرياء».

وحثّت «ســـنتكوم» المدنيين في إيران علـــى «تجنّب جميع مواقـــع الموانئ التي توجـــد فيها القـــوات البحريـــة الإيرانية فوراً»، ملمحة إلى إمكانية استهداف الجيش الأمريكي لهذه المنشآت.

وفي اليـــوم الثاني عشـــر من الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران أمس أفاد صحفي في وكالة فرانس برس عن ســـماع دوي سلســـلة من الانفجـــارات القوية في أنحاء طهران.

ووصفـــت وزارة الدفـــاع الأمريكيـــة (البنتاجون) الهجمات على إيران الثلاثاء بأنها الأعنف في الحرب حتى الآن.

واضطـــر ملايين الإســـرائيليين خلال ليل الثلاثاء وحتى صباح أمس إلى اللجوء مرارا إلى الملاجئ المضادة للقنابل بعد أن إطلاق إيران صواريخ على إسرائيل.

# حقائق.. عدد القتلى في الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران

(رويتـــرز): قتل مئات الأشـــخاص في أنحاء الشـــرق الأوســـط منـــذ أن هاجمت الولايات المتحدة وإســـرائيل إيران في 28 فبراير، وســـرعان ما انجرت دول خليجية، تستضيف قواعد عسكرية وأفرادا أمريكيين، وكذلك لبنـــان إلى الصـــراع. فيما يلي عدد القتلـــى في الحرب حتـــى الآن وفق تقارير الـــدول المعنية حتى 11 مارس، بعد أكثر من أسبوع من بدء الحرب. ولم تتحقق رويترز على نحو مستقل من الأعداد.

★ إيران: أوردت وسائل إعلام حكومية أن مـــا لا يقل عن 1270 شـــخصا قتلوا، من بينهـــم 40 طفلا لقوا حتفهم يوم الاثنين في غارة اســـتهدفت حيا ســـكنيا في العاصمة الإيرانيـــة طهران. وقال ســـفير إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إن أكثر من 1300 مدني قتلوا في الحرب. ولم يتضح ســـبب هذا التبايـــن. وقال الجيش الإيراني أن ما لا يقل عن 104 أشـــخاص قتلوا بعد أن أغرقت غواصة أمريكية سفينة حربية ايرانية قبالة سواحل سريلانكا في الرابع من مارس.

★ لبنان: قالـــت وزارة الصحة إن 594 على الأقل قتلوا في غارات إسرائيلية. وذكرت منظمة الصحة العالمية أن ما لا يقل عن 84 من القتلى كانوا من الأطفال.

★ العـــراق: ذكرت الشـــرطة العراقية ومســـؤولون في قطاع الصحة أن ما لا يقل عـــن 16 قتلوا. وقالت مصادر في الشـــرطة لرويترز إن قياديا في المقاومة الإسلامية في العراق، وهي مجموعة تضم فصائل مسلحة مدعومة من إيران، لقـــي مصرعه في غارة جوية على سيارته في الخامس من مارس.

★ إســـرائيل: ذكرت نجمـــة داود وهي خدمة الإســـعاف الإســـرائيلية أن 12 مدنيا قتلوا، بينهم تســـعة في غـــارة صاروخية إيرانية على بيت شيمش بالقرب من القدس في الأول من مارس. وقال الجيش إن جنديين قتلا في جنوب لبنان، في أول خسائر بشرية في صفـــوف قواته منذ اســـتئناف الأعمال القتالية مع حزب الله الأسبوع الماضي بعد أن هاجمت الجماعة إسرائيل دعما لإيران.

★ الولايـــات المتحـــدة: قـــال الجيش الأمريكي إن سبعة جنود قتلوا خلال عمليات ضد إيران.

★ سوريا: ذكرت وكالة الأنباء السورية الرســـمية أن أربعـــة قتلـــوا عندما ضرب صاروخ إيراني بناية في مدينة الســـويداء جنوب البلاد في 28 فبراير.

★ الإمارات: قالت وزارة الدفاع إن ستة أشخاص قتلوا.

★ الســـعودية: قتل اثنان عندما سقطت قذيفة على منطقة سكنية في مدينة الخرج، جنوب شرقي العاصمة الرياض.

★ البحرين: أعلنت وزارة الداخلية وفاة امرأة بحرينية جراء اعتداء على مبنى سكني في المنامة.

★ الكويـــت: قالت وزارتـــا الصحة إن شـــخصين من بينهم طفل لقيـــا حتفهما في هجمات إيرانية علـــى البلاد. وذكر الجيش الكويتـــي أن ضابطين مـــن وزارة الداخلية وجنديين من الجيـــش لقوا حتفهم في أثناء أداء واجبهم.

★ سلطنة عمان: لقي شخص حتفه بعد أن أصابت قذيفة ناقلة المنتجات الكيماوية والنفطيـــة (فيـــوم) التي ترفـــع علم جزر مارشال قبالة سواحل مسقط.